

قَصِيدَةُ لَأَيَّانَ الْأَزْرَاجِيِّ

¹ يَمْرَاجِمِ الرَّبِّ أُعْطِيَ إِلَى الدَّهْرِ، لِدَوْرِ قَدَوْرِ أُخِيرَ عَنْ حَقِّكَ يَمِّي. ² لَأَنِّي قُلْتُ: إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تُبْنَى، أَلْسَمَاوَاتُ تُبْنَى فِيهَا حَقُّكَ.

³ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي، خَلَفْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي: ⁴ إِلَى الدَّهْرِ أَتَبْتُ نَسْلَكَ وَأَبْنِي إِلَى دَوْرِ قَدَوْرِ كُرْسِيِّكَ. سِلَاة.

⁵ وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ عَجَائِكَ، يَا رَبُّ، وَحَقُّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْفَدَّيْسِينَ. ⁶ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ؟ مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَتْنَاءِ اللَّهِ؟ ⁷ إِلَهٌ مَهُوبٌ جِدًّا فِي مُوَامَرَةِ الْفَدَّيْسِينَ وَمَخُوفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.

⁸ يَا رَبُّ، إِلَهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ؟ قُوَّتِي، رَبُّ، وَحَقُّكَ مِنْ حَوْلِكَ. ⁹ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ، عِنْدَ اِرْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا. ¹⁰ أَنْتَ سَخَفْتَ رَهَبَ مِثْلِ الْقَيْلِ، يَذْرَاعُ قُوَّتِكَ بَدَّدَتْ أَغْدَاكَ. ¹¹ لَكَ السَّمَاوَاتُ، لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ، الْمَسْكُونَةُ وَمِلْؤُهَا أَنْتَ أَسَسْتَهُمَا. ¹² السَّمَاءُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا، تَابُورُ وَخَرْمُونُ بِاسْمِكَ يَهْتَفَانِ. ¹³ لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ، قُوَّتُهُ بِدَكَ، مُرْتَفَعُهُ يَمِينُكَ. ¹⁴ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ، الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. ¹⁵ طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَيْفَاتِ.

يَا رَبُّ، يَنْوِرْ وَجْهَكَ يَسْلُكُونَ. ¹⁶ بِاسْمِكَ يَنْتَهَجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَرْتَفِعُونَ. ¹⁷ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ وَبِرْصَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنُنا. ¹⁸ لِأَنَّ الرَّبَّ مَجْنُنًا وَقُدُوسَ إِسْرَائِيلَ مَلِكُنَا. ¹⁹ جَبِينِي كَلَّمْتُ بِرُوبَا تَقِيَّتِكَ وَقُلْتُ: جَعَلْتَ عَوْنًا عَلَى قُوَّتِي، رَفَعْتَ مُخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. ²⁰ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي، يَذْهَبُ قُدْسِي مَسْحُتُهُ. ²¹ الَّذِي تُبْنَى يَدِي مَعَهُ، أَيْضًا ذِرَاعِي تُسَدِّدُهُ. ²² لَا يُرْغِمُهُ عَدُوُّ وَائِنُ الْإِثْمِ لَا يَذَلُّهُ. ²³ وَأَسْحَقُ أَغْدَاةَ أَمَامَ وَجْهِهِ وَأَضْرِبُ مُبْغِضِيهِ. ²⁴ أَمَّا أَمَاتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ وَبِاسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنُهُ. ²⁵ وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ. ²⁶ هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلَاصِي. ²⁷ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بِكْرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ. ²⁸ إِلَى الدَّهْرِ أَحْقَطُ لَهُ رَحْمَتِي، وَعَهْدِي يُبْنَى لَهُ. ²⁹ وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ وَكُرْسِيَّهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ. ³⁰ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي، إِنْ تَقَضُّوا قَرَائِصِي وَلَمْ يَحْقُطُوا وَصَايَايَ، ³² أَفْتَقِدُ بَعْصًا مَعْصِيَتَهُمْ وَبِضْرَبَاتٍ إِنْمَهُمْ. ³³ أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَاتِي. ³⁴ لَا أَنْقُضُ عَهْدِي وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتِي. ³⁵ مَرَّةً خَلَفْتُ بِقُدْسِي أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ: ³⁶ تَسْلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ

قَصِيدَةُ لَأَيَّانَ الْأَزْرَاجِيِّ

¹ يَمْرَاجِمِ الرَّبِّ أُعْطِيَ إِلَى الدَّهْرِ، لِدَوْرِ قَدَوْرِ أُخِيرَ عَنْ حَقِّكَ يَمِّي. ² لَأَنِّي قُلْتُ: إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تُبْنَى، أَلْسَمَاوَاتُ تُبْنَى فِيهَا حَقُّكَ.

³ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي، خَلَفْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي: ⁴ إِلَى الدَّهْرِ أَتَبْتُ نَسْلَكَ وَأَبْنِي إِلَى دَوْرِ قَدَوْرِ كُرْسِيِّكَ. سِلَاة.

⁵ وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ عَجَائِكَ، يَا رَبُّ، وَحَقُّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْفَدَّيْسِينَ. ⁶ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ؟ مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَتْنَاءِ اللَّهِ؟ ⁷ إِلَهٌ مَهُوبٌ جِدًّا فِي مُوَامَرَةِ الْفَدَّيْسِينَ وَمَخُوفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.

⁸ يَا رَبُّ، إِلَهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ؟ قُوَّتِي، رَبُّ، وَحَقُّكَ مِنْ حَوْلِكَ. ⁹ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ، عِنْدَ اِرْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا. ¹⁰ أَنْتَ سَخَفْتَ رَهَبَ مِثْلِ الْقَيْلِ، يَذْرَاعُ قُوَّتِكَ بَدَّدَتْ أَغْدَاكَ. ¹¹ لَكَ السَّمَاوَاتُ، لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ، الْمَسْكُونَةُ وَمِلْؤُهَا أَنْتَ أَسَسْتَهُمَا. ¹² السَّمَاءُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا، تَابُورُ وَخَرْمُونُ بِاسْمِكَ يَهْتَفَانِ. ¹³ لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ، قُوَّتُهُ بِدَكَ، مُرْتَفَعُهُ يَمِينُكَ. ¹⁴ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ، الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. ¹⁵ طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَيْفَاتِ.

يَا رَبُّ، يَنْوِرْ وَجْهَكَ يَسْلُكُونَ. ¹⁶ بِاسْمِكَ يَنْتَهَجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَرْتَفِعُونَ. ¹⁷ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ وَبِرْصَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنُنا. ¹⁸ لِأَنَّ الرَّبَّ مَجْنُنًا وَقُدُوسَ إِسْرَائِيلَ مَلِكُنَا. ¹⁹ جَبِينِي كَلَّمْتُ بِرُوبَا تَقِيَّتِكَ وَقُلْتُ: جَعَلْتَ عَوْنًا عَلَى قُوَّتِي، رَفَعْتَ مُخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. ²⁰ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي، يَذْهَبُ قُدْسِي مَسْحُتُهُ. ²¹ الَّذِي تُبْنَى يَدِي مَعَهُ، أَيْضًا ذِرَاعِي تُسَدِّدُهُ. ²² لَا يُرْغِمُهُ عَدُوُّ وَائِنُ الْإِثْمِ لَا يَذَلُّهُ. ²³ وَأَسْحَقُ أَغْدَاةَ أَمَامَ وَجْهِهِ وَأَضْرِبُ مُبْغِضِيهِ. ²⁴ أَمَّا أَمَاتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ وَبِاسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنُهُ. ²⁵ وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ. ²⁶ هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلَاصِي. ²⁷ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بِكْرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ. ²⁸ إِلَى الدَّهْرِ أَحْقَطُ لَهُ رَحْمَتِي، وَعَهْدِي يُبْنَى لَهُ. ²⁹ وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ وَكُرْسِيَّهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ. ³⁰ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي، إِنْ تَقَضُّوا قَرَائِصِي وَلَمْ يَحْقُطُوا وَصَايَايَ، ³² أَفْتَقِدُ بَعْصًا مَعْصِيَتَهُمْ وَبِضْرَبَاتٍ إِنْمَهُمْ. ³³ أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَاتِي. ³⁴ لَا أَنْقُضُ عَهْدِي وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتِي. ³⁵ مَرَّةً خَلَفْتُ بِقُدْسِي أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ: ³⁶ تَسْلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ

وَكُزُسِيَّهٗ كَالشَّمْسِ أَمَامِي. ³⁷ مِثْلَ الْقَمَرِ يُبَيِّنُ إِلَى
 الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ. سِلَاةُ
³⁸ لِكَيْتَكَ رَقَصْتَ وَرَدَلْتَ، غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ. ³⁹ تَقْصُتْ
 عَهْدَ عَبْدِكَ، تَجَسَّتْ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ. ⁴⁰ هَدَمْتَ كُلَّ
 جُذُرَانِهِ، جَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا. ⁴¹ أَفْسَدَهُ كُلُّ غَابِرِي
 الطَّرِيقِ، صَارَ غَارًا عِنْدَ جِيرَانِهِ. ⁴² رَفَعْتَ يَمِينَ مُضَافِيهِ،
 فَزَحْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ. ⁴³ أَيْضًا رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ وَلَمْ تَنْصُرْهُ
 فِي الْقِتَالِ. ⁴⁴ أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ وَالْقَيْتَ كُزُسِيَّهٗ إِلَى
 الأَرْضِ. ⁴⁵ قَصَّرْتَ أَبْنَامَ سَبَابِهِ، غَطَّيْتَهُ بِالْخَزْيِ. سِلَاةُ.
⁴⁶ حَتَّى مَتَى، يَا رَبُّ، تَخْتَبِي كُلَّ الْإِحْتِيَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ
 كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟ ⁴⁷ اذْكُرْ كَيْفَ أَنَا رَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ
 خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ. ⁴⁸ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟
 أَيُّ يُنَجِّي نَفْسَهُ مِنْ يَدِ الْهَافِيَةِ؟ سِلَاةُ. ⁴⁹ أَيْنَ مَرَايُكَ
 الأُولَى، يَا رَبُّ، الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَاتِكَ. ⁵⁰ اذْكُرْ، يَا
 رَبُّ، غَارَ عَيْدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي حَضَنِي مِنْ كَثْرَةِ
 الأَمَمِ كُلِّهَا، ⁵¹ الَّذِي بِهِ عَيَّرَ أَعْدَاؤُكَ، يَا رَبُّ، الَّذِينَ عَيَّرُوا
 آثَارَ مَسِيحِكَ. ⁵² مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. أَمِينٌ قَامِينَ.

وَكُزُسِيَّهٗ كَالشَّمْسِ أَمَامِي. ³⁷ مِثْلَ الْقَمَرِ يُبَيِّنُ إِلَى
 الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ. سِلَاةُ
³⁸ لِكَيْتَكَ رَقَصْتَ وَرَدَلْتَ، غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ. ³⁹ تَقْصُتْ
 عَهْدَ عَبْدِكَ، تَجَسَّتْ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ. ⁴⁰ هَدَمْتَ كُلَّ
 جُذُرَانِهِ، جَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا. ⁴¹ أَفْسَدَهُ كُلُّ غَابِرِي
 الطَّرِيقِ، صَارَ غَارًا عِنْدَ جِيرَانِهِ. ⁴² رَفَعْتَ يَمِينَ مُضَافِيهِ،
 فَزَحْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ. ⁴³ أَيْضًا رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ وَلَمْ تَنْصُرْهُ
 فِي الْقِتَالِ. ⁴⁴ أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ وَالْقَيْتَ كُزُسِيَّهٗ إِلَى
 الأَرْضِ. ⁴⁵ قَصَّرْتَ أَبْنَامَ سَبَابِهِ، غَطَّيْتَهُ بِالْخَزْيِ. سِلَاةُ.
⁴⁶ حَتَّى مَتَى، يَا رَبُّ، تَخْتَبِي كُلَّ الْإِحْتِيَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ
 كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟ ⁴⁷ اذْكُرْ كَيْفَ أَنَا رَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ
 خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ. ⁴⁸ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟
 أَيُّ يُنَجِّي نَفْسَهُ مِنْ يَدِ الْهَافِيَةِ؟ سِلَاةُ. ⁴⁹ أَيْنَ مَرَايُكَ
 الأُولَى، يَا رَبُّ، الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَاتِكَ. ⁵⁰ اذْكُرْ، يَا
 رَبُّ، غَارَ عَيْدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي حَضَنِي مِنْ كَثْرَةِ
 الأَمَمِ كُلِّهَا، ⁵¹ الَّذِي بِهِ عَيَّرَ أَعْدَاؤُكَ، يَا رَبُّ، الَّذِينَ عَيَّرُوا
 آثَارَ مَسِيحِكَ. ⁵² مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. أَمِينٌ قَامِينَ.